

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

فادعى المعارض أن هذا يحتمل أن يقول أتاني ربي من خلقه بأحسن صورة فأتتني تلك الصورة وهي غير اﻻ و اﻻ فيها مدبر وضع كفه بين كتفي حتى وجدت برد أنامله في صدري يعني تلك الصورة التي هي من خلقه والأنامل لتلك الصورة منسوبة إلى اﻻ على معنى أن الخلق كله اﻻ . فيقال لهذا المعارض كم تدحض في قولك وترتطم فيما ليس لك به علم أرايتك إذا ادعيت أن هذه كانت صورة من خلق اﻻ سوى اﻻ أته فيقال له هل تدري يا محمد فيم يختص الملاء الأعلى أفتأول على رسول اﻻ أنه أجاب صورة غير اﻻ لا يا رب لا أدري فدعاها ربا دون اﻻ أم أته صورة مخلوقة فقال النبي أتاني ربي إن هذا لكفر عظيم ادعيتته على رسول اﻻ وأية صورة